

## حلقات نور على الدرب (681) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

### المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب اسئلتك في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - 00:00:21

عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونذكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاها لا وسهلا اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من احد الاخوة المستمعين عرضنا معظم اسئلته في حلقة المضت وفي هذه الحلقة يسأل - 00:00:44

فضيلتكم عن قضية ربما شغلت الكثيرين من اخواننا المسلمين. سيسأل فضيلتكم فيقول ما هي نصيحة فضيلتكم الشرعية لانقسام الشباب الملتزمين في كثير من الاقطارات الاسلامية الى اقسام. مثل هذا من الاخوان وهذا سلفي - 00:01:09

وهذا من الجهات الى غير ذلك من الاسماء. نرجو ان تتفضلوا بتوجيه النصح لهم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على الاهادي الامين المبعوث رحمة للعالمين - 00:01:29

النبي الامي الذي جمع الله به الكلمة والف به بين القلوب وامتن عليه بذلك واحب جل وعلا انه لو انفق ما في الارض جمیعا ما الف بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم - 00:01:50

لا شك فيه ان التفرق ما صاروا فخلق ويسبب ومبعد عن هدي المصطفى صلى الله عليه وسلم فالذى يخبر صلوات الله وسلامه عليه ان الامة بيد واحدة وان المسلمين يسعى بذمتهم ادناهم - 00:02:07

وانهم يد على من عاداهم وقد نهى الله عن التفرق فيها وامر بالاتفاق فقال جل من قائل واعتصموا بحبل الله جمیعا ولا تفرقوا والتفرق الى فئات وطوائف وجماعات واحزاب من شأنه ان - 00:02:34

يفرق الخلوة ويزرع الاحقاد والضغائن ويشكك في اعمال الحاضرين والماضيين والامة الاسلامية انما احتجت وهذا شأنها وارتفاع قدرها وبنت مجدها لما كانت امة واحدة لا احزاب متنوعة ولا جماعات مختلفة - 00:03:02

كل جماعة تقول ان هدماءها وان من عادها ليس على هدى وكان السلف رضي الله عنهم يستنكرون من يستهدف انواع من العبادات لم يسبق الى مثلها ولو كانت نية على الذكر والاستغفار والدعاء والثناء - 00:03:34

والذى يريد النجاح لسياد الامة عليه ان يقتضي بسلف الامة والصحابة الذين تربوا على يدي ارهاب البشير كانوا اذكى علوما وارجح حلوما ولما اتم عثمان الخليفة الراشد رضي الله عنه وارضاه - 00:04:06

الصلوة فيهما فانشر عدد من الصحابة عليه وافلاهم ذلك ثم لم يخالفوه ولم يختلفوا عليه رضي الله عنهم ولما صلى ابن مسعود وهو من كبار الصحابة علما اجهل سابقة في الاسلام - 00:04:37

قرضا ودنوا من رسول الله وكان النبي يثنى عليه كثيرا ويقول من اراد ان يقرأ القرآن غظا كما انزل فليقرأ بقراءة لما اراد ان يصلوا لاصحابه اتم الصلاة فقال له اصحابه - 00:05:07

يرحمك الله يا ابا عبدالرحمن كما قلت ثم رأيناك اقمت الصلاة قال الخلاف شر ولذلك فان على الشباب ان ينظر التفرق والتقلب والجمعات ويحرص كل واحد منهم الى ارشاد من يستطيع ارشاده - [00:05:27](#)

وهداية لمن يمكنه ان يهدى الطريق السوي ليفوز بحول الله لما رغب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله عمرو علي رضي الله عنه وارضاه الا ان يهدي الله بك رجلا واحدا - [00:05:58](#)

خير لك من فضل الله ان هذه التفرقات وجماعة اخوان وجماعة جهاد ربما جماعة هجرة وتکفير وجماعة سلفية ولا شك انهم ان شاء الله سنجتهد باتباع طريق واحد فان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:06:21](#)

مصر لاصحابه يوما تخطى خطها مستقيما لا وجاب فيه وقال اه وخط عن يمينه وشماله خطوطا فقال عليه الصلاة والسلام هذا صراط الله وهذه السبل وعلى كل سبيل الشيطان يدعو الناس اليها - [00:06:54](#)

ثم قرأ قول الله واما هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله وابن مسعود رضي الله عنه لما استنكر من بعض اصحابه طريقة في الذكر وهم يذكرون الله - [00:07:23](#)

تسبحون الله ويحمدونه ويکبرونه لكن بطريقه لم تكن على عهد الليل غصب وبحرم ووبقهم فهم اهدي من اصحاب النبي ثم قال لهم اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتكم ونصيحته للشباب عموما - [00:07:46](#)

لمن يبلغه كلامي في سائر اخبار بلادنا الاسلامية ان يحرصوا على تأليف القلوب وجمع الكلمة والرفق باخوانهم والخلاف الانواع لمن يخالفهم ما لم يخالفهم فيه توحيد رب العالمين وعبادته فان من - [00:08:13](#)

اعد الله جل وعلا فعبد معه غيره واتخذ له شريكا لا يصح ان نواجه او ان نتخذ وصاحبها وقريبان لأن كل قرين الى المقارن ينسب فاذا وجدت خلافات لبغض الاعمال - [00:08:43](#)

الخطأ في فهم ما جاء عن الله او رسوله كل ينصح ببعضنا ببعض برفق ولطف وليس ونتصور قول سيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم ان الرفق ما دخل في شيء الا زانه - [00:09:15](#)

اما ان يضل بعضنا ببعض ويبيت بعضنا الغارة ضد الاخرين ويختوض بعضنا ببعض ويقول ذلك كله من مفاسد اعداء الاسلام فيصبح المسلمين يخرجون بيوتهم باليديهم وايدي اعدائهم بل يتفرج اعدائهم عليهم - [00:09:41](#)

كما يحدث الان في بعض الاقوال الاسلامية من تناحرات واسعار نيران الحرب فيما بينهم ولو ان هناك بفضل الله جميما ولم يتفرقوا لما فشلوا ولما ذهب فيهم وان الخلاف الذي يفرق - [00:10:21](#)

بين الناس فيه ان يبعد القلوب بعضها عن بعض وبالتالي يبعد الاجسام بعضها عن بعض فيصبح الفرد يفيض الفرض والجماعة تكفي به جماعة وكل طائفة تنادي الا ان الهدى عندنا وان الضمانة عند اولئك - [00:10:50](#)

فاتقوهم واحذروهم فيصبح يفيض بعضنا لبعض ويعظم الخصم فيما بيننا والظبية اننا يهدى المجد ويقوى البناء ويفرق الجماعات وزعوا الاحقاد والضغائن ربما في البيت الواحد وربما في الاسرة الواحدة اما في القرية والمدينة فحدث ولا حرج - [00:11:21](#)  
ان هذه الافكار التي قد يكون في بعضها غلو وفي بعضها افراط وتفريط ما هي الا ثمرات التخلص عن السنة وهجران الالتفات في المساجد و العلم وبالمفارقة مفارقة الجماعة ولو لادنى خيار - [00:11:56](#)

دون ان يوم هو احدنا الى ما كان عليه الصحابة رضي الله عنهم في حياته لا شك انه وجد فتن واخر عهد الخلافة الراضة لكنها لم تحمل بعضهم على ان يضل ببعضها - [00:12:31](#)

او يکفر ببعض او يتنقص قدر بعض وان عملت السياسة امرها لكنه في نشارك كلها على الهدى والصراط المستقيم ان الشباب الاسلامي ولا اقول ملتزم لان كلمة ملتزم في ارض الفقهاء وعلماء الشريعة - [00:12:57](#)

كل من يلتزم احكام السيئة تهم يرون ان انقسام الناس الى ملتزم وغير ملتزم باحكام الدين والذي لا يلتزم بالاحكام اي لا يرضي بها ليس بمسلم وانما يمكن ان يقال - [00:13:26](#)

على نفسه ومعتدل وسابق بالخيرات والسابقون السابقون وال الاولون ومن يخلق عملا يخلق عملا صالحا وآخرها سيئا فرجانه الراسخة

والمفقرة كما قال الله وأخذوا الخلق عملا صالحا واخر سينا عسى الله ان يعفو عنهم - [00:13:51](#)  
فينبغي ان يكون كل من واحد منا وكل واحد من الشباب ينظروا الى اخيه وما معه من خير فيحبه لذلك وينبغي الى ما معه من اشياء  
ليراها مخالفة ويرجع في ذلك الى اهل العلم - [00:14:18](#)

ولا يفتر بكل وتكلم فيظنه طالب علم ولیأخذ بقول ذاك القاضي الزرجاني العالم الابيب. نعم وما كل برق لاحد يستفزني ولا كل من  
لاقيت ارضاهما لا ينبغي ان يتأمل البارقة اهو برخ لك - [00:14:41](#)

سيتجنب الامل ده فليسأل عن العلم الذين يعرفون اسباب الفرقه واثار الكلمة وليحفظ الشاب على ان ينظر الى الحقائق والاصول  
والخوارج ما الى الكلمات المؤثرة والمقالات الخلابة فان كثيرا من الكلام - [00:15:11](#)

يهز القلب ثم بالتالي يهيجه ويعيده فيغفر المرء عن كثير من علامات الوداع فلا يهدى به وترك الطريق اذا ثبت على المرء امر  
قوية ولم يجد من يهديه فليعتصم بحبل الله - [00:15:51](#)

وليعبد الله جل وعلا وليلزم جماعة المسلمين وليواظب وليحافظ على الصلوات في المساجد العلماء يقال فيها من ذكر وما يلقى فيها  
من واعظ وليرحص على ان يتبع من القول احسنها - [00:16:25](#)

وتلك السنة الصالحين ولا يصلح منا ان نفرقها وننجزني باتجاهاتنا ونزرع الاسباب المفرقة كما هو الحال في كثير من بلادنا يجب ان  
نمضي الخلاف ونصلح اسباب وننهض بيهدي الصحابة اكمل الناس في هذا مع النبي الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:44](#)

فنسأل الله ان يلطف بامتنا ويهديها سواء السبيل وان يحفظ هذه البلاد من السيارات المؤثرة والاطفال المظللة والبدع المخلة انه جواد  
كريم والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا ننتقل الى حائل عبر رسالة وصلت الى برنامج من احد الاخوة - [00:17:12](#)  
مجتمعين من هناك يسأل فيها فيقول حصل ان اقسمت بالله ثلاث مرات من شيء لا اعمله وبعد ثلاثة ايام عملت شيئا بدون ان اشعر  
وندمت ندما شديدا. وحلقت قسما اخر - [00:17:41](#)

فاعمله بعد ذلك طيلة حياتي. ارجو الافادة عن حكم ما فعلت المرة الاولى جزاكم الله خيرا اذا كنت الا وفعلته كما تقول يمينا لم ترد  
ان ذلك مع ذكر اليمين - [00:18:00](#)

وانما فعلته غافرا ليك فلا عليكم. الحمد لله جزاك الله خيرا فانما فعلت ما فعلت بعد ان غادرت ولم صخرة لاسر يمينك فانت  
حلفت في هذا العيد والذي عليك - [00:18:26](#)

انما هو كفارة يمين وهي اطعام عشرة كيلو من اوفر الطعام الذي تأكله واهلك او كسوتهم كسوة كاملة بما يتعارف عليه اهل بلدك في  
المعتاد منهم واذا كنت لا تملك شيئا - [00:18:57](#)

ثلاثة ايام ولا شك ان حفظ اليمين بر وعمله الصالح ما لم يكن لمن او ما لم تكن اليمين مانعة من البر فإذا كانت مانعة من بر الافضل ان  
يأتي المرء البر والخفاء والعمل الصالح - [00:19:20](#)

وان يكفر عنينا لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال والله لا اخالف على يمينك فاري غيرها خيرا منها الا فعلت الذي هو خير وكفرتوه  
عن يميني فإذا كنت انما اكدت - [00:19:45](#)

على الا تعامل صالحا من صلة قريب او وصل في اخي وصديق قاطعته لاجل امير دنيوي والزتمتها نفسك ولن تنفذ يا سيدى انتبه  
فاخليت بذلك ثم الان تريدين ان تؤكده - [00:20:09](#)

فان الافضل ان تفعل الخير وان تکفر عن يمينك والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يسأل فضيلتكم الشيخ صالح عن زكاة البقر  
والضل وكيفية الارحام وفقكم الله وجزاكم الله خيرا - [00:20:32](#)

البقر اذا كانت تقتات ويأكل علفها من المرأة طيلة العام او اكتره والزکاة انما فيها اذا بلغت اربعين بقرة وتم الحول عليها وهي  
اربعون ان فيها تبيع او تبيعه وهو ما له السلف من ولد البقر - [00:20:52](#)

واذا خمرت خمسين بقرة وحالة عليها الحول وهي بهذا القدر وفي الخمسين مسنة وهي ما تم له سنة كاملة من اولاد البقر وهي انثى  
والارض زكاتها تبيعه او تبيعه ازيك يا - [00:21:30](#)

والغنم كذلك اذا بلغت اربعين ساعة وتم على الحول وفيها ساكن واحدة اذا تم حوره وهي عنده وحالات هاء خروج من المرأة العالم  
كله او اكثره والبقرة على تفصيل الغضب - [00:21:55](#)

تجاوز السبيئة الى اخره ومن المتبين ثم الى اخره اما اذا كنت تنفق على هذه الاعلام. مم وان اغلب عرفها اغلب غلطها مما نستنكرها  
فان كانت ولا زكاة فيها ما دام - [00:22:26](#)

ان اغلب عرقها من الاسواق فلا انك تضيع اما اذا كانت التجارة وانك تتاجر في البقر الو نعم فهنا لا تخضع للنفاق. مم وانما تنقلب الى  
عروض تجارة وهي فيها - [00:22:55](#)

كما يذكر صاحب المسجد بمغفرة ينظر الى بداية بضاعته من اول العام وتم العام على تجارته نادي تساوي هذه الاغراض التي عنده  
ان يذكر علامات لان يصبح التجارة وفاته هي صلاته واصله - [00:23:32](#)

والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اخيرا يسأل فضيلتكم فيقول هل يجوز اقتناء القيد بحراسة الثروة الحيوانية من  
الحيوانات المتواحشة ومن اللصوص. جزاكم الله خيرا يزود اقتناء الخلق لحراسة ما فيها - [00:24:04](#)

بحراسته الحر من الزرع عن المواسي الصائبة او ان يقتل القلب بالصيد وما عدا ذلك ولا يحل فاولئك الذين يتزينون ويتجملون  
باختلاق الخناق قد خاربوا السنة وعرضوا اعمالهم الصالحة للانتقام - [00:24:33](#)

فانه ثبت عن النبي عليه الصلة والسلام انه قال من اقتنى كلبا نقص من اجره كل يوم قيراط والملائكة لا تدخل بيته كلب او  
صورة والذين يقتلوه خلاف تقريرا لمن يرونها - [00:25:19](#)

من غير مسلمين باصطحاب كلابهم ونقلها معهم في سياراتهم الفارهة والتلفن والتتمادي والتباري في شراء اجملها واغلاتها ثمنا انما  
يشترون السبيئات ويبذل الاموال في سبيل جمع الخطايا والذنوب وفوائد الاجر والثواب من الله - [00:25:53](#)

فينبغى ان يرضاوا بأنفسهم عن ان يكونوا حربا على سنة نبيهم صلى الله عليه وسلم مقتدين باعداء الله واعداء رسوله فان ذلك امر  
محرم نسأل الله الهدایة والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجليل بعد شكر الله  
سبحانه وتعالى على تفضلكم به - [00:26:33](#)

جاوبت الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح  
بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء - [00:27:04](#)

شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم واذا الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:27:25](#)